الصباح AL-SABAH

السودان يرد على تصريحات كينية وإثيوبية عن فراغ قيادي

قصف جوي مكثف للجيش في الخرطوم والجزيرة

«وكالات» : شهدت مدن العاصمة السودانية الخرطوم، الثلاثاء، يوما جديدا من اشتباكات عنيفة تجددت بين الجيش وقوات الدعم السريع طالت محيط جسري شمبات والحلفايا.

وأفادت مصادر بأن الجيش السوداني نفذ، أمس الثلاثاء، طلعات جوية مكثفة في الخرطوم وولاية الجزيرة.

كما شهدت أحياء جنوبي العاصمة الخرطوم، اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة والخفيفة، مع تحليق مستمر للطيران العسكري.

وفي مدينة أم درمان غربي العاصمة، أشار الشهود إلى تجدد الاشتباكات المسلحة في أنحاء المدينة، ما أدى إلى تصاعد ألسنة اللهب والدخان.

فيما حلق طيران الاستطلاع الحربي في سماء المدينة، وأطلق مجموعة من القذائف الصاروخية على مواقع متفرقة لقوات الدعم السريع.

في الأثناء، أعلن الجيش السوداني تمشيط منطقة بمدينة أم درمان، ما أدى إلى «هروب جماعي لقوات الدعم السريع».

إلى ذلك، أجبرت العمليات النوعية المتواصلة للجيش السوداني والتمشيط شبه اليومي في مناطق جنوب أم درمان، ارتكازات وتجمعات قوات الدعم السريع على التراجع عن بعض النقاط التي كانت تتواجد بها.

كما استمر تحليق الطائرات الاستطلاعية في أم درمان التي تعيش هدوءاً نسبياً مع بعض المناوشات في أحياء يتقارب فيها تواجد أفراد الجيش وعناصر الدعم السريع من بعضهما.

فيما قال قادمون من محطة المواصلات الرئيسية في منطقة «الشقلة» جنوب أم درمان عن خلو المحطة من المواصلات، مشيرا أيضاً إلى خلو سوق الخضار من التجار والمواطنين نتيجة للتطور الميداني وتقدم الجيش جنوب وغرب المحطة.

ومع اقتراب شهرها الرابع، خلّفت الاشتباكات أكثر من 3 آلاف قتيل أغلبهم مدنيون، وما يزيد على 2.8 مليون نازح ولاجئ داخل وخارج إحدى أفقر دول العالم، بحسب وزارة الصحة والأمم المتحدة.

من ناحية أخرى قال مصدر بالخارجية السودانية إن حديث إثيوبيا وكينيا عن فراغ بالقيادة في البلاد هو مجرد أمنيات وتجسيد لرغبات قوى دولية، في حين حذرت واشنطن من الكلفة غير المقبولة لانتصار أي من طرفي الصراع في السودان.

وكان الرئيس الكيني وليام روتو قد دعا في ختام قمة الآلية الرباعية لإيغاد إلى تشكيل قيادة جديدة بشكل عاجل في السودان، بينما حذر رئيس الوزراء الإثيوبي من فراغ سياسي وطالب بفرض منطقة حظر طيران تمهيدا لوقف إطلاق النار.

وقد اختتمت قمة تضمّ 4 رؤساء من دول منظمة إيغاد الأفريقية الاثنين في أديس أبابا، ودعا البيان الختامي للقمة طرفي الصراع إلى الوقف الفوري لإطلاق النار، والاحتكام إلى الحوار والتفاوض، مشددا على أنه لا حل عسكريا للصراع، كما دعا إلى البدء في فتح ممرات إنسانية آمنة لإيصال المساعدات.

وقاطع وفد الجيش السوداني أعمال القمة بسبب ترؤس كينيا الجلسات، حيث تتهم الخرطوم الرئيس الكيني وليام روتو بعدم الحياد في الأزمة السودانية.

في المقابل، حضر القمة ممثل عن قوات الدعم السريع، بينما شارك وفد من القيادات السياسية والمدنية السودانية في لقاءات على هامش القمة.

ورحّب مستشار قائد قوات الدعم السريع يوسف عزت بنتائج قمة المجموعة الرباعية للإيغاد، وبمبادرة وقف إطلاق النار وجميع المبادرات العربية والأفريقية.

يذكر أن «إيغاد» منظمة حكومية أفريقية شبه إقليمية تأسست عام 1996، وتتخذ من جيبوتي مقرا لها، وتضم إلى جانب السودان وجنوب السودان كلا من إثيوبيا وكينيا وأوغندا والصومال وإريتريا.

وتتكون اللجنة الرباعية المعنية بالأزمة السودانية من إثيوبيا وجيبوتي وكينيا وجنوب السودان.

في الأثناء، قالت السفارة الأميركية في الخرطوم في بيان إن انتصار أي من الطرفين في الصراع السوداني ستكون له تكلفة بشرية غير مقبولة، داعية الأطراف العسكرية إلى إيجاد مخرج تفاوضي من الأزمة لتخفيف الأضرار.

وأضافت أن رفض التسوية التفاوضية للصراع واستمرار القتال سيكون أمرا غير مسؤول، مؤكدة أن التسوية التفاوضية لا تعني العودة إلى وضع ما قبل 15 أبريل الماضي.

وفي السياق ذاته، قالت منسقية الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية بالسودان، في آخر تقرير لها، إن النزاع الدائر ما زال يعيق القدرة على الوصول إلى الرعاية الصحية للمواطنين.

قمة إيغاد التي عقدت في إثيوبيا وبحثت الأزمة في السودان

مجلس الدولة الليبي يقر خارطة طريق للانتخابات

المجلس الأعلى للدولة في ليبيا

«وكالات» : صوّت المجلس الأعلى للدولة في ليبيا، أمس الثلاثاء، على خارطة طريق تنص على تشكيل حكومة جديدة وتنتهي بإجراء انتخابات في البلاد بعد 240 يوما من إقرار القوانين الانتخابية.

جاء ذلك خلال جلسة عامة عقدها أمس في العاصمة طرابلس، وأعلن خلالها عن قبوله بقانون الانتخابات الذي أقرته لجنة 6+6 الشهر الماضي في مدينة بوزنيقة المغربية، ودعمه لتشكيل حكومة مصغرة تكون بديلة عن حكومتي عبد الحميد الدبيبة في طرابلس وحكومة أسامة حمّاد في بنغازي.

ويتفق المجلس الأعلى للدولة مع البرلمان في ضرورة تشكيل حكومة جديدة تتولى الإشراف على الانتخابات، لكن مواقفهما تختلف بشأن قانون الانتخابات، حيث يطالب البرلمان بإدخال تعديلات على قانون انتخاب الرئيس.

والاثنين، دعا المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي، في بيان، البرلمان والمجلس الأعلى للدولة إلى التعاون مع المفوضية الوطنية العليا للانتخابات لـ «معالجة الثغرات القانونية وأوجه القصور الفنية التي جرى تحديدها، وإجراء التعديلات الفنية اللازمة على مشروعي قانوني الانتخابات اللذين أعدّتهما لجنة (6+6) على نحو يجعلهما قابلين للتطبيق».

وحثّ باتيلي، المؤسسات والأطراف الرئيسية الليبية على الاتفاق على خريطة طريق وتسوية نهائية لإجراء الانتخابات في أقرب وقت ممكن في جميع أنحاء البلاد.

ويعتقد كثير من الليبيين أن قادتهم السياسيين غير مستعدين لإيجاد طريقة للخروج من الجمود السياسي الذي تعيشه البلاد ولا يرغبون بالانتخابات التي قد تطيح بهم من السلطة، رغم أنّ المجتمع الدولي والأمم المتحدة يعتبران أنّها «الفرصة الوحيدة» لإعادة الاستقرار لليبيا.

حكومة «طالبان» تحظر أنشطة السويد بأفغانستان احتجاجا على حرق المصحف

واقعة حرق المصحف في السويد أشعلت غضبا واحتجاجات واسعة في العالم الإسلامي

«وكالات» : أعلنت حكومة حركة طالبان في أفغانستان وقف جميع أنشطة السويد في البلاد احتجاجا على حرق المصحف الشريف خارج مسجد في العاصمة السويدية ستوكهولم في يونيو الماضي.

وقال المتحدث باسم الحكومة الأفغانية ذبيح الله مجاهد في بيان له أمس الثلاثاء «بعد تدنيس القرآن الكريم والسماح بإهانة المعتقدات الإسلامية أمرت إمارة أفغانستان الإسلامية بوقف جميع أنشطة السويد في أفغانستان».

ومن المرجح أن يؤثر قرار طالبان على نشاط اللجنة السويدية من أجل أفغانستان، وهي منظمة سويدية غير حكومية لديها آلاف العاملين في مجال الإغاثة في أنحاء البلاد ويعملون في مجالات الصحة والتعليم والتنمية الريفية.

ولم تقدم حكومة طالبان تفاصيل عن المنظمات التي ستتأثر بالقرار، ولم ترد اللجنة السويدية من أجل أفغانستان بعد على طلب للتعليق على قرار طالبان.

وأغلقت السفارة السويدية في أفغانستان منذ تولي طالبان السلطة في عام 2021، وتضرر قطاع المساعدات في أفغانستان بشدة بسبب سلسلة من القيود التي تشمل منع النساء العاملات في مجال الإغاثة من ممارسة عملهن.

ويشير تراجع تمويل الخطة الإنسانية السنوية التي تقودها الأمم المتحدة إلى عزوف الدول المانحة عن تقديم الدعم المالي.

وفي تطور ذي صلة، دعت الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى عقد نقاش طارئ في مجلس حقوق الإنسان في جنيف أمس الثلاثاء بشأن حرق نسخ من المصحف الشريف، وذلك تمهيدا للتصويت على مشروع قرار يدين هذه الأفعال ويصنفها ضمن ممارسات الكراهية الدينية.

وسبق تقديم هذه المسودة نقاشات على الصعيد الأوروبي بشأن تزايد ممارسات الكراهية الدينية بشكل متعمد وعلني، ويترافق التصويت على مشروع القرار مع تباينات لدى أعضاء مجلس حقوق الإنسان بين التركيز على حادثة حرق نسخة من المصحف في السويد وبين من يؤيد فكرة إدانة كل الأعمال المسيئة لقدسية الأديان.

بايدن يؤيد تسليم مقاتلات إف - 16 لتركيا وواشنطن تدعم انضمام أنقرة للاتحاد الأوروبي

«وكالات» : قال مستشار الأمن القومي الأميركي جيك سوليفان إن الولايات المتحدة تؤيد فكرة انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي، كاشفا دعم الرئيس الأميركي جو بايدن خطة تسليم مقاتلات «إف16-» (F-16) لأنقرة.

وأوضح سوليفان في مؤتمر صحفي في فيلنيوس عاصمة ليتوانيا -قبيل انعقاد قمة لحلف الناتو- أن الرئيس الأميركي جو بايدن يؤيد خطة تسليم طائرات «إف16-» إلى تركيا.

وكان الرئيس الأميركي رحب بالتزام نظيره التركي بنقل بروتوكول انضمام السويد للناتو إلى البرلمان للتصديق عليه بسرعة.

وقال بيان للبيت الأبيض إن الرئيس بايدن سيلتقي أمس الثلاثاء الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على هامش قمة الناتو، مبديا استعداده للعمل مع أردوغان على تعزيز الدفاع والردع في المنطقة الأوروبية الأطلسية، ولم يشر البيان إلى مصير صفقة طائرات «إف16-».

وفي التطورات، أعلنت وزارة الخارجية الأميركية دعمها لتزويد تركيا بمقاتلات إف 16، وقالت المتحدثة باسم الوزارة إليزابيث ستكني في مقابلة مع الجزيرة إن الوزارة ترحب بقرار تركيا بشأن انضمام السويد إلى الناتو، وتدعم تزويد أنقرة بمقاتلات إف 16.

وفي السياق ذاته، قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي بوب مينينديز الاثنين إنه يجري محادثات مع إدارة بايدن بشأن التعليق الذي فرضه على المبيعات الأميركية المستقبلية لطائرات «إف-16» المقاتلة إلى أنقرة.

وأضاف مينينديز -وهو ديمقراطي- في مقابلة إنه بينما لا تزال لديه مخاوف بشأن تركيا يمكنه اتخاذ قرار في غضون الأسبوع المقبل بشأن التعليق.

وقال مينينديز أيضا إن هناك حاجة إلى سبيل «لتعزيز أمن اليونان» والحصول على «تأكيدات بشأن الإجراءات المستقبلية».

ووافقت تركيا الاثنين على عرض بروتوكول انضمام السويد إلى الناتو في البرلمان.

وعقب محادثات في فيلنيوس مع أردوغان ورئيس الوزراء السويدي أولف كريسترسون، قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ «يسرني إعلان أن الرئيس أردوغان وافق على عرض بروتوكول انضمام السويد» على البرلمان «في أسرع وقت ممكن، وعلى العمل مع المجلس لضمان التصديق» عليه، مضيفا أنه «يوم تاريخي».

وتابع ستولتنبرغ أن «استكمال انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي خطوة تاريخية تفيد أمن كل الحلفاء في حلف شمال الأطلسي في هذه الأوقات الحرجة، وتجعلنا جميعا أكثر قوة وأمنا».

كما رحب رئيس وزراء السويد بالموافقة التركية، واصفا موقف أنقرة الجديد بأنه «خطوة كبيرة جدا».

وقال كريسترسون -خلال مؤتمر صحفي- «نخطو خطوة كبيرة نحو التصديق رسميا على انضمام السويد إلى حلف شمال الأطلسي، إنه يوم جيد للسويد»، معربا عن «سعادته الكبيرة» بالاتفاق.

جيك سوليفان وضع 4 ملامح جديدة للرأسمالية الأمريكية

كوريا الشمالية تهدد بإسقاط طائرات استطلاع أمريكية وسول تتحدث عن مجرد أنشطة روتينية

«وكالات» : حذّرت كوريا الشمالية -الاثنين- الولايات المتحدة من عواقب مروعة على خلفية تصدي قوات بيونغ يانغ لطائرة تجسس أميركية، في حين نفت جارتها الجنوبية وقالت إنها أنشطة استطلاع روتينية.

فقد قالت كيم يو جونغ، شقيقة الزعيم الكوري الشمالي -في بيان- إن طائرة تجسس أميركية عبرت الحدود البحرية الشرقية بين الكوريتين في حوالي الساعة الخامسة من صباح الاثنين بالتوقيت المحلي، وأجرت أنشطة استطلاعية فوق المنطقة الاقتصادية الخالصة لكوريا الشمالية قبل أن تطردها طائراتنا الحربية.

وأضافت كيم أن طائرات أميركية عبرت الحدود البحرية الشرقية مرة أخرى في حوالي الساعة 8:50 صباحا، ما دفع جيش كوريا الشمالية إلى إصدار تحذير قوي تجاه الولايات المتحدة.

وأكدت أن بلادها ستتخذ إجراءات حاسمة إذا استمرت طائرات الاستطلاع الأميركية في التحليق فوق المنطقة الاقتصادية الخالصة لبلادها.

من جهته، قال متحدث باسم وزارة الدفاع الوطني، لم يذكر اسمه في بيان نقلته وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، إن الإجراءات العسكرية الأميركية الاستفزازية تؤدي إلى وضع يجعل الصراع النووي أقرب إلى الواقع في شبه الجزيرة الكورية.

وأشار البيان أيضا إلى استخدام الولايات المتحدة طائرات استطلاع وطائرات مسيّرة، وأضاف أن واشنطن تصعد التوتر بإرسالها غواصة نووية إلى مياه قريبة من شبه الجزيرة.

في المقابل، ردت هيئة الأركان المشتركة لكوريا الجنوبية بنفي إرسال الولايات المتحدة طائرات تجسس فوق أراضي كوريا الشمالية.

وقال المتحدث باسم الهيئة لي سونغ جون، في مؤتمر صحفي، إن الولايات المتحدة تجري أنشطة استطلاعية روتينية حول شبه الجزيرة بالتنسيق مع جيش كوريا الجنوبية، مشيرا إلى أن الحلفاء يعملون معا بشكل وثيق لمراقبة كوريا الشمالية.

أذربيجان تغلق طريقاً حيوياً في قره باغ .. وأرمينيا تطالب برفع الحصار

«وكالات» : أغلقت باكو بشكل مؤقت أمس الثلاثاء، نقطة التفتيش العائدة لها على الطريق البري الوحيد الرابط بين أرمينيا وإقليم ناغورني قره باغ، متهمة الصليب الأحمر الأرميني بالقيام بعمليات تهريب، وفق ما أفاد حرس الحدود الأذربيجانيون.

ومن جهته، نفى الصليب الأحمر تلك الاتهامات وقال في بيان: «لم يعثر على أي مواد غير مصرح بها في أي مركبة تابعة للصليب الأحمر... لكننا نأسف لأنه بدون علمنا، حاول 4 سائقين مستأجرين نقل بعض البضائع التجارية في سياراتهم الخاصة التي كانت تحمل شعار اللجنة الدولية مؤقتاً».

وهذا الإقليم المأهول بالأرمن هو في صلب نزاع إقليمي منذ عقود بين الخصمين اللدودين في القوقاز اللذين خاضا حربين للسيطرة عليه، وتأتي عملية الإغلاق هذه قبل محادثات بوساطة الاتحاد الأوروبي في يوليو الجاري بين زعماء الدول السوفياتية السابقة، وفيما تنشغل واشنطن وبروكسل وموسكو بقمة حلف شمال الأطلسي في ليتوانيا.